

واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في غرف المصادر



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

عبير محمد أبو وردة

د. سعيد حسين عوض

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ يناير ٢٠٢٥ م

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في غرف المصادر، ولتحقيق هدف الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتصميم استبانة كأداة للدراسة، وجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة تكونت من (٨٥) معلماً ومعلمة من معلمي غرف المصادر في مديريات التربية والتعليم في محافظتي الخليل وبيت لحم، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

وقد أظهرت النتائج أن واقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم الملطف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظتي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة مُرتفعة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسائية لدور التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة. وبناء على هذه

النتائج، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: التأكيد على المحافظة على مستوى عالٍ ومتقدم من تطبيق التعليم الملطف في غرف المصادر. الكلمات المفتاحية: التعليم الملطف، المهارات الأكاديمية، غرف المصادر، صعوبات التعلم.

Abstract

The study aimed to identify the reality of Palliative education in developing the academic skills of students with learning difficulties from the point of view of their teachers in resource rooms. To achieve the study's goal, the researchers followed the descriptive analytical approach, and designed a questionnaire as a tool for the study and data collection, which was applied to a sample of (85) male and female teachers from resource room teachers in the education directorates in the governorates of Hebron and Bethlehem, who were selected using a stratified random method. The results

صعوبات التعلم واقترب المعلمين منهم، وهو ما دفع الباحثان إلى البحث عن أسباب هذا الشعور، وطبيعة العلاقة بمعلميهم والأخصائيين الذين يتولون مهمة رعايتهم، حيث اتسمت العلاقة بالجدية في معظم الاوقات والتركيز على المنهاج دون الاخذ بعين الاعتبار كيفية تقديم هذا المنهاج والذي يتمثل في أسلوب التعليم الذي يتمتع بالمحبة والمرونة واضفاء جو من المرح والسعادة وكذلك التعليم اللطيف، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في استقصاء واقع التعليم اللطيف في تنمية المهارات الاكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في غرف المصادر.

* أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

- ١- التعرف على واقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم اللطيف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- ٢- التعرف على الاختلافات في المتوسطات الحسابية في تقييم دور التعليم اللطيف في تنمية المهارات الاكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في غرف المصادر تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، عدد الطلبة)؟

* أسئلة الدراسة

استناداً إلى ما سبق، تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية: -

- ١- ما واقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم اللطيف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟
- ٢- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية في تقييم واقع التعليم اللطيف في تنمية المهارات الاكاديمية لطلبة صعوبات

showed that the reality of special education teachers' application of Palliative education in resource rooms from the point of view of the teachers themselves in the governorates of Hebron and Bethlehem came at a high degree, and the study also concluded that there were no statistically significant differences between the arithmetic means of the role of palliative education in developing the academic skills of students with learning difficulties from the point of view of their teachers in resource rooms in schools in the governorates of Hebron and Bethlehem attributed to the variable of academic qualification, years of experience, and number of students. Based on these results, the study came out with a set of recommendations, the most important of which are: Emphasizing the maintenance of a high and advanced level of application of palliative education in resource rooms.

Keywords: palliative education, Hebron Governorate, Bethlehem Governorate, learning difficulties.

* مشكلة الدراسة

خلال متابعة الباحثان للطلبة في غرف المصادر لاحظا ضعف مشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وشعورهم بالقلق، وتزايد هذا الشعور عند الحديث مع ذوي

التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، عدد الطلبة)؟

* فرضيات الدراسة

تم تحويل السؤال الثالث إلى الفرضيات الصفرية الآتية: -

١- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٢- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر تعزى لمتغير عدد الطلبة.

* حدود الدراسة

يقتصر تطبيق هذه الدراسة على الحدود الآتية: -

١- الحدود المفاهيمية: واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٣- الحدود المكانية: غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم.

٤- الحدود البشرية: معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظتي الخليل وبيت لحم.

* خلفية الدراسة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من مجالات التربية الخاصة التي أصبحت تحظى بكثير من الاهتمام والرعاية، إذ يسعى العلماء والباحثين والمهتمين بهذا الميدان إلى إيجاد الحلول والبرامج التي تساعد الطلبة، وتمكنهم من تخطي هذه الصعوبات أو تذليلها. بما يضمن لهم الانخراط في العملية التعليمية، بما يتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم، فمنذ منتصف القرن الماضي، بدأت المحاولات الجادة لإيجاد برامج تعليمية وتدريبية تساعد هؤلاء الطلبة على اكتساب المهارات التعليمية والأكاديمية.

وقد تناولت العديد من الأدبيات صعوبات التعلم من خلال التركيز على آثارها لدى الأطفال في القدرة على التهجئة، أو الكتابة، أو القراءة، أو التفكير، أو التحدث، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية، بشرط ألا يكون هذا التأثير ناتج عن إصابات، أو حوادث صحية، أو مشكلات اقتصادية، أو بيئية، أو ثقافية (Al-Qadri, et al. 2021).

وكذلك، يرى آخرون، ومنهم المجلس الوطني للتعليم الخاص (National Council for Special Education, 2014) أن صعوبات التعلم، هي

الصعوبات التي تظهر بعد الالتحاق بالمدارس النظامية، والتي تنعكس على سلوكهم نتيجة للصعوبات التي يواجهونها أثناء العملية التعليمية، مما يجعلهم يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية أخرى تترتب على انخفاض الإنجازات التعليمية.

ولذلك، فقد تزايد الاهتمام بتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ خصوصاً أن معاناة الطالبة ذوي صعوبات التعلم لا تقتصر عليه نفسه، بل تمتد أبعد من ذلك لتشمل الأسرة والمعلمين، فأولياء الأمور يعيشون في قلق وحيرة خوفاً من ألا تقدم لأبنائهم الخدمات المناسبة لاحتياجات (السليحات، ٢٠١٦).

ويرى الباحثان أن اختلاف طبيعة تعليم ورعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن الأنواع الأخرى من الإعاقات، إذ أن الطلبة في بعض أنواع صعوبات التعلم يكون لديهم مستوى أقل في فهم وإدراك وتحليل ما يتم دراسته، ولذلك يقع على المعلم وأخصائي التربية الخاصة الدور الأكبر في متابعة ورعاية هؤلاء الأطفال، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى أسلوب التعليم اللطيف، الذي يقوم على توجيه المعلمين والأخصائيين نحو بناء علاقات إيجابية قائمة على المحبة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

كما أن العلاقة بين المعلمين والطلبة ذوي صعوبات التعلم، تشكل العامل الرئيس في فاعلية التعلم، ومدى ملائمته للطلبة، من خلال التركيز على قدرة الطلبة على التعلم والنمو، والاهتمام بها، وكذلك الحرص على تنظيم البيئة الصفية على نحو يتسم بالدفء والتعاون (السراجي، ٢٠٢٣).

فطبيق التعليم اللطيف يساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم على بناء ذواتهم من خلال فلسفة التعليم القائمة على

ترسيخ روح الحنو، والعطف والدفء، والشعور بالأمن والحب، وتبادل العطاء والمشاركة والتقدير، إذ يهدف إلى إعطاء الطلبة القدرة على التقدير الذاتي من خلال منحهم الحرية في ظل وجوده مع الآخرين الذين يتعلمون معه (الديب وخيري، ٢٠٢٠).

إذ أن جوهر أسلوب التعليم اللطيف يرفض استخدام العقاب، ويتجنب استخدام الأساليب التنفيرية لتعديل سلوك الأطفال، إذ يقوم هذا الأسلوب على تبني فلسفة المشاركة والافتناع بكل سلوك يقوم به الطفل، وتجنب إجباره على فعل شيء، بل تترك له حرية الاختيار، فعملية التدخل تنجّه إلى تكوين صلة وجدانية قوية بالطلبة، وتركز على التبادل والأخذ والعطاء بين الطالب والمعلم أو الأخصائي (الدوسري وآخرون، ٢٠٢١).

وقد أشار القلاف وآخرون (٢٠١٨) إلى أن التعليم اللطيف يؤكد على توجيه القائمين بالرعاية إلى تقدير الأطفال بصورة غير مشروطة لأجلهم هم، وليس لأجل ما ينجزونه أو يحققونه، والتقييم أو التقدير غير المشروع الذي يعطي الفرد قيمته، وهو يحدث بثلاث صور تشمل التقدير اللفظي والإيمائي والبدني.

وأجريت دراسات أخرى تناولت التعليم اللطيف لدى طلبة صعوبات التعلم، مثل دراسة سيد وآخرون (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن التعليم اللطيف هو أحد الأساليب التي يجب استخدامها في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ لما له من دور في تحقيق تغيرات إيجابية في سلوك الأطفال، وجعل حياتهم، وحياة المحيطين بهم أكثر فاعلية.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على استراتيجيات وأساليب تعليمية تتناسب مع الاحتياجات النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتنمي في نفس الوقت المهارات الأكاديمية. بمجالاتها الثلاث (القراءة، الكتابة، الحساب) من خلال التركيز على الحب والتسامح والتقبل واحترام الطفل كمبادئ لتعليم الأطفال وإكسابهم المهارات الأكاديمية.

تم تأسيس برنامج التعليم اللطيف كنهج لمساعدة الأطفال الذين يعانون من السلوكيات الصعبة، والمربطة بالإعاقة الذهنية أو المعرفية، حيث تمل الأبحاث التي تناولت التعليم اللطيف إلى التركيز على اعتباره نهجاً لإدارة السلوك، والذي من شأنه أن يقودنا إلى التطلع إلى أساس سلوكي للتعليم (Gorham, 2023)

* مفهوم التعليم اللطيف

أشار إليه سليمان وعطا (٢٠١٨) على أنه: وسيلة تربوية تستخدم لإيصال المعلومة، وإشعار الطفل بأنه في بيئة حرة إلى حد ما، ولا تختلف عن جو البيت وعدم الجفاف في التعامل وعدم استخدام العقاب.

في حين يعرفه خفاجة (٢٠٢٠) بأنه وسيلة لتعديل السلوك الخاطئ للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية وذلك باستخدام مبدأ الثواب والعقاب، لتنمية الشعور بالأمان والمحبة والحب والمشاركة مع الآخرين.

فإن الهدف الأساسي لهذا النوع من التعليم هو تكوين علاقة بين المعلم والتلميذ معاق عقلياً أساسها الترابط الوجداني والتفهم الإنساني. ويعتمد التعليم الحالي على مجموعة من الأساليب العاطفية المدعمة بالاحترام التي يمكن أن تساعد

التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية، إيذاء الذات، العدوان نحو الممتلكات والبيئة المحيطة، والانتقال من الابتعاد العاطفي إلى المشاركة الإنسانية والتفاعل الإيجابي (عبد البر، ٢٠٢١)

وحددت مؤسسة التعليم اللطيف في هولندا مفهوم التعليم اللطيف من خلال الاستناد إلى الأهداف الرئيسية الأربعة، وهي: -

- ١- تعليم الشخص كيف يشعر بالأمان.
 - ٢- تعليم الشخص كيف يشعر بالانفعال والانخراط.
 - ٣- تعليم الشخص كيف يشعر بأننا نقدّره تقديراً غير مشروط.
 - ٤- تعليم الشخص كيف يرجع للتقدير غير المشروط.
- (مصلح، ٢٠١٦)

ويرى الباحثان أن التعليم اللطيف هو أسلوب علاجي تدريبي يهدف إلى توفير بيئة تعليمية مريحة وداعمة للطلاب، حيث يتم التركيز على تلبية الاحتياجات العاطفية والاجتماعية بالإضافة إلى الاحتياجات الأكاديمية.

ويعرفه الباحثان بأنه: أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم العلاقة بين الأخصائي والطلبة ذوي صعوبات التعلم، عن طريق التركيز على قدرات الأطفال واحتياجاتهم النفسية والإنسانية كأساس للعملية التعليمية.

* مبادئ التعليم اللطيف

يركز التعليم اللطيف على أربع مبادئ أساسية، وهي:-

١- الشعور بالأمان: (Safe): ويعني الشعور بالراحة والسلام وغياب الخوف، إذ أن الشخص الذي يشعر بالأمان هو شخص مسترخ، غير قلق (شاهين، ٢٠٢٠).

إن الأمان حالة من الوجود مع الآخرين، إذ يلقي قبولاً غير مشروط منهم، يحصل عليه الفرد من خلال شعوره بتقدير الذات الذي يخلق لديه شعوراً بالأمان، ويمكن الشعور بالأمان خلال عملية التعليم من خلال تكوين مجموعة من الأصدقاء للطفل، ويكون قادراً على تحمل تقلبات الحياة المعرفية، والثقة بأن هؤلاء الأصدقاء موجودين دائماً، وفي حال عدم الشعور بالأمان، وتنامي مشاعر الخوف، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف وصعوبة في التواصل مع الآخرين (عبيد، ٢٠١٥).

٢- الشعور بكونه محبوباً (Loved): ويعني الشعور بأنه شخص محبوب بوجود المحيطين الذين يحرصون على سعادتهم ولا يريدون إلا الأفضل لهم، ولا يؤذوهم أبداً (شاهين، ٢٠٢٠).

يتولد لدى الأطفال الشعور بأنه محبوب عند شعوره بالأمان، وهو الذي يعطيه الدافع لإعطاء الحب للآخرين، والفرد الذي يشعر بالحب يظهر ذلك من خلال الرفق والعمل الجماعي مع أولئك الذين يشعر معهم بالأمان والحب، ومن مظاهر الشعور بالحب تجاه الآخرين، البسمة، والسلام، بمودة، والفرح (Loving).

وهو إرادة فعل الخير للآخرين بهدف إسعادهم، حيث يشعر الفرد المحب بالدفء تجاه الآخرين ورغبته أن يشعروا بالأمان والراحة (شاهين، ٢٠٢٠).

إن الشعور بالحب هو شعور يمتلكه الفرد لنفسه أو للآخرين، ويتمثل في تلقي الرعاية من الأقران الذين يحبهم، فعندما يشعر الفرد بالحب فهو يطلب المساعدة، ورعاية حاجاته الجسدية، ومساعدة الآخرين، ويشعر بالرضا، ويتمكن من التواصل الجيد معهم، ويتولد لديه شعور صحي من احترام الذات، وفي حال عدم وجود مشاعر الحب فإن الفرد يعاني من الانسحاب والعزلة، والأذى من الآخرين، والعصبية (سالم، ٢٠٢٣).

٣- الشعور بالارتباط (Engagement): أي يفضل تواجده مع الآخرين، والبحث عن نشاطات المشاركة المحبين، حيث أن الارتباط ضد الشعور بالوحدة أو العزلة، حيث يتم تشجيعهم على الانخراط (شاهين، ٢٠٢٠).

إن الترابط والمشاركة تجربة صحية لبناء العلاقات مع الآخرين، ولفعل الأشياء معهم بشكل مشترك، فالترابط يبنى على أساس تكوين مشاعر السلامة الجسدية والعاطفية الناشئة، جنباً إلى جنب مع الشعور بالحب (سالم، ٢٠٢٣).

وذكر عبيد والحديدي (٢٠١٨) المبادئ الأساسية التي يجب أن يتعلمها الطلبة، وهي: -

١- حضور التلميذ: وشعوره بالأمان وهو عبارة عن وجود التلميذ مع زملائه في قاعة الدرس، يتلقى قبولاً غير مشروط منهم، ويحصل ذلك التلميذ من خلال شعوره بالتقدير الذاتي الذي يؤدي به إلى الأمان والراحة والسلام في الموقف التعليمي، وأنه محبوب منهم، ولا يريدون له إلا الأفضل.

٢- القدرة على تبادل الحب مع الزملاء: وهو شعور التلميذ بحبه لنفسه أو للآخرين، ويتولد هذا الشعور من خلال شعوره بالأمان وتلقي الرعاية، الأمر الذي يؤدي به إلى تبادل الحب

مع الزملاء، ويتولد لديه شعور باحترام الذات، ومساعدة الآخرين، والفرحة عند التعامل معهم.

٣- مشاركة التلميذ وتفاعله: وتعد مشاركة التلاميذ طريقة صحية لبناء العلاقات مع الآخرين لفعل الواجبات بشكل مشترك، فالمشاركة تبنى على أساس تكوين مشاعر السلامة الجسدية والعاطفية والشعور بالمحبة، ليتمكن التلميذ من تقديم المساعدة، والتعامل مع الآخرين.

٤- تقديم المكافآت: وهو قيام التلميذ بمجموعة من السلوكيات الحقيقية والضرورية؛ كي يتعلم مع زملائه؛ لتتم مكافأته، نتيجة اكتساب الشعور بالمتعة والإيمان بالقيمة المشتركة بينهم من خلال التفاعل في الموقف التعليمي، ويتم تقديم المكافأة بناء على التفاعل مع زملائه.

عند التعامل معهم، أما في حال انعدام الشعور بالمحبة، فإنه يتولد لديه شعور سلبى تجاه الآخرين، ويتعامل معهم بقسوة، ويفضل العزلة (سالم، ٢٠٢٣).

* أهداف التعليم اللطيف

يهدف التعليم اللطيف بشكل أساسي إلى تعديل السلوك، وتطوير وتنمية فاعلية الدور بين الطالب والمعلم مقدم الخدمة، ويمكن ذكر هدفين أساسيين للتعليم اللطيف بحسب عبد الجواد والمصري (٢٠١٩)، وهما: -

١- الترابط: ويعني الاتصال الاجتماعي القائم بين الطلبة، وبين مقدمي الخدمة بهدف الاعتماد المتبادل والمشاركة بينهم وهو يدل على العلاقة الدافئة المتبادلة بين الطرفين، وحتى يحقق الترابط لابد من تبني المعلمين اتجاهات التقبل الكامل غير المشروط لطلبتهم.

٢- المكافأة الإنسانية: وتقوم على تعليم الطلبة على تقبل المكافأة وتبادلها مع الآخرين وهي الطريقة الرئيسية للتعليم اللطيف، والتي تمثل المفتاح الذي يحل محل العزلة، ويبدله بالتفاعلات الإنسانية.

* مفهوم صعوبات التعلم

تعددت تعريفات صعوبات التعلم، وفقاً لوجهة النظر التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة، ومن هذه التعريفات، ما كان بناء على مفهوم طبي، وآخر بناء على مفهوم تربوي، وهي على النحو الآتي: -

١- المفهوم التربوي: ويكرز هذا المفهوم على مستوى نمو القدرات العقلية للأطفال، وذلك بطريقة غير منتظمة، كما يركز على المظاهر التي تبين مستوى العجز الأكاديمي للطفل، والتي تظهر على شكل العجز عن تعلّم اللغة، والقراءة، الكتابة، والتهجئة، وأن لا يكون هذا العجز بسبب مشكلات عقلية أو حسية، فهذا التعريف يركز على التباين والاختلاف بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد (علي، ٢٠١١) ويرى (Lynn et al, 2019) أنه يجب أن تكون المهارات الأكاديمية للطفل أقل بكثير من متوسط درجات الاختبارات المناسبة ثقافياً ولغوياً للقراءة أو الكتابة أو الرياضيات، ويجب ألا يتم تفسير الصعوبات التي يواجهها الأطفال من خلال الاضطرابات النمائية أو العصبية أو الحسية (السمع، والرؤية) أو الحركية فقط، وإنما يجب أن تتداخل بشكل كبير مع التحصيل الأكاديمي أو الأداء المهني أو أنشطة الحياة اليومية.

وهناك اتفاق بين المختصين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات إلى نوعين، وهي كما ذكرها خصاونة (٢٠١٣) -

١- صعوبات التعلم النمائية: وهي الاضطرابات في الوظائف والمهام الأولية التي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، كمهارات الإدراك، والذاكرة، والتناسق الحركي، وتناسق حركة العين مع اليد (خصاونة، ٢٠١٣)

وتتعلق هذه الصعوبات بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسؤولة عن التوافق الدراسي للفرد، ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائج الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وتتعلق الصعوبات النمائية بالوظائف الدماغية، ولذا قد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي (كوافحة، ٢٠١١)

٢- صعوبات أولية: الانتباه - الإدراك - الذاكرة.

٣- صعوبات ثانوية: - التفكير - اللغة الشفوية.

٤- صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي عبارة عن المشكلات التي تظهر على أطفال المدارس على شكل: صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة، صعوبات الحساب (خصاونة، ٢٠١٣)

المؤشر الأساسي لهذه الصعوبات هو تدني التحصيل الأكاديمي، وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والتعبير الشفهي والحساب، وترتبط هذه الصعوبات بالصعوبات النمائية وهذا التداخل بين صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية هو ما جعل الباحثين في

المجال يؤكدون على أهمية عدم إهمال صعوبات التعلم النمائية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام، بل ويؤكدون على ضرورة تحديد صعوبات التعلم النمائية في وقت مبكر، حيث يُعد ذلك بمثابة تشخيص أولي لصعوبات التعلم الأكاديمية قبل انتشارها وظهورها ومن ثم يساعد ذلك في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلة وعلاجها قبل استفحالها وهذا ما يعتبره البعض نوعاً من الوقاية الأولية للمشكلة (كوافحة، ٢٠١١)

* الدراسات السابقة

أجرى سيد وآخرون (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على تطبيق التعليم الملطف لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واتبع الباحثون أسلوب المراجعة النظرية للأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع دراستهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الملطف يُعتبر أحد الأساليب المهمة التي يجب استخدامها في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وكذلك بينت الدراسة أن الهدف من التعليم الملطف يكون من خلال تحقيق تغييرات إيجابية في سلوك الطفل لتجعل حياته والآخرين حوله أكثر فعالية؛ لما يشتمل عليه من معاني للمحبة غير المشروطة.

في حين أجرى فوزي وشعبان (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع توظيف معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجية التعليم الملطف، ودورها في خفض السلوكيات اللاتكيفية في مدينة جدة السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحثين بتطبيقها على عينة تكونت من (١٥٤) من معلمي الأطفال ذوي الإعاقة

الفكرية في مدينة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معلمي الإعاقاة الفكرية لاستراتيجيات التعليم الملطف لخفض السلوكيات اللاتكيفية كانت بدرجة مُرتفعة جداً، كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير النوع، ولصالح المعلمات.

* منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ كون هذا المنهج هو الأنسب لمثل هذه الدراسة؛ لمناسبتها لطبيعة المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة.

* مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرف المصادر في محافظتي الخليل وبيت لحم، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (١١٣) معلماً ومعلمة، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم الرسمية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للمديرية

النسبة	العدد	المديرية
18.6%	21	جنوب الخليل
21.2%	24	وسط الخليل
15.9%	18	شمال الخليل
15.0%	17	بطا
29.2%	33	بيت لحم
100%	113	المجموع

* عينة الدراسة

قام الباحثان باختيار العينة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع (٩٠) استبانة على معلمي غرف المصادر في محافظتي الخليل وبيت لحم بنسبة (٧٩.٦٪) من مجتمع الدراسة، وذلك بحسب الأسس العلمية التي نظمها

كريس ومورجان بخصوص تحديد حجم العينة المناسب بالنسبة لحجم مجتمع الدراسة (Kerjcie & Morgan, 1970)، وبلغ عدد الاستبانات المستردة، والصالحة للتحليل (٨٥) استبانة، بنسبة استرداد (٩٤.٤٪) والجدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	البدايل	العدد	النسبة المئوية
1	الؤهّل العلمي	بكالوريوس	73	85.9%
		ماجستير فأعلى	12	14.1%
		المجموع	85	100%
2	سنوات الخبرة	أقل من 5 أعوام	27	31.8%
		من 5 - 10 أعوام	35	41.2%
		10 أعوام فما فوق	23	27.1%
		المجموع	85	100%
3	عدد الطلبة	أقل من 15	6	7.1%
		15 - 30	76	89.4%
		أكثر من 30	3	3.5%
		المجموع	85	100%

* أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة أداة (الاستبانة)؛ وذلك بغرض جمع البيانات؛ وللملاءمة لطبيعة الدراسة وذلك من خلال الرجوع الى الإطار النظري والدراسات السابقة حول استخدام التعليم الملطف في غرف المصادر، وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس كدراسة (فوزي وشعبان، ٢٠٢٢)، تم إعداد الاستبانة التي اشتملت على (٣٨) فقرة موزعة على أربع محاور رئيسية، الأول (تطبيق المعلمين للتعليم الملطف) والثاني (دور التعليم الملطف في تنمية مهارات القراءة)، والثالث (دور التعليم الملطف في تنمية مهارات الكتابة) والرابع (دور التعليم الملطف في تنمية مهارات الحساب) حيث أعطي لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً والجدول التالي يوضح وصف الاداة.

جدول رقم (٣): وصف أداة الدراسة

القسم الأول:	
م	البيانات الأولية
1	الزمن العلمي
2	سوات الخوة
3	عدد الطلاب
القسم الثاني:	
1	تطبيق المعلمين للتعليم الملطف في غرف المصادر
10	

حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم) وذلك لتقدير استجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (4) درجات مقياس ليكرت الخماسي.

موافق بدرجة					الاستجابة
الدرجة	5	4	3	2	
	درجة كيوه جداً	درجة كيوه	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
1					

* صدق الأدوات

وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال: -

١- الصدق الظاهري (المحكمين): وذلك بعرض الاستبانة على عدد من الخبراء وذوي الاختصاص، وقد استجاب الباحثان لآراء ومقترحات المحكمين التي اقتضت على تعديل محتوى بعض الفقرات.

٢- ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم، وأشارت النتائج إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة

عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول رقم (٥): معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ

ألفا (Cronbach Alpha).

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تطبيق المعلمين للتعليم الملطف في غرف المصادر	85	10	0.865
نور التعليم الملطف في تنمية مهارات القراءة	85	13	0.901
نور التعليم الملطف في تنمية مهارات الكتابة	85	12	0.894
نور التعليم الملطف في تنمية مهارات الحساب	85	9	0.862

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية استخدم الباحثان مفتاح التصحيح، حيث أعطيت الاستجابات التدريج الآتي:

جدول (٦): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على

مقياس الدراسة

التقدير	الوزن النسبي %	الوسط الحسابي
منخفضة	46.6% فأقل	2.33 فأقل
متوسطة	من 46.8% - أقل من 73.5%	من 2.34 - أقل من 3.68
مرتفعة	73.5% فأكثر	3.68 فأكثر

وتم استخدام المعادلة الآتية للحكم على النتائج ومعرفة درجة التقدير:

طول الفترة = (الحد الأقصى للاستجابة - الحد الأدنى للاستجابة) / ٣

وبما أن المقياس كان وفق تدريج ليكرت الخماسي، فإن:

طول الفترة = (١ - ٥) / ٣ ويساوي ١.٣٣

وكذلك تم حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

النسبة المئوية = (الوسط الحسابي ÷ عدد البدائل) × ١٠٠%

* نتائج الدراسة

نتائج سؤال الدراسة الأول والذي ينص على:

ما واقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم الملطف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظتي الخليل وبيت لحم؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم الملطف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظتي الخليل وبيت لحم

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
3	4.659	0.501	93.2%	1	مرتفعة
9	4.518	0.569	90.4%	2	مرتفعة
6	4.494	0.666	89.9%	3	مرتفعة
5	4.447	0.588	88.9%	4	مرتفعة
4	4.412	0.642	88.2%	5	مرتفعة
8	4.412	0.660	88.2%	كم	مرتفعة
1	4.400	0.658	88.0%	6	مرتفعة
7	4.400	0.581	88.0%	كم	مرتفعة
2	4.388	0.579	87.8%	7	مرتفعة
10	4.153	0.852	83.1%	8	مرتفعة
الوجهة الكلية لواقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم الملطف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظتي الخليل وبيت لحم	4.428	0.427	88.6%		مرتفعة

يتضح من الجدول (٧) أن واقع تطبيق معلمي التربية الخاصة للتعليم الملطف في غرف المصادر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظتي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٢٨) ونسبة مئوية بلغت (٨٨.٦٪)، وحصلت الفقرة (٣) على أعلى درجة في المجال، والتي تنص على (أهتم بإحساس الطلبة بالأمان داخل غرفة المصادر) وجاءت بدرجة مُرتفعة، تليها الفقرة (٩) التي تنص على (تطبيق المساواة هامة في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم) تليها الفقرة رقم (٦) التي تنص على (أُتجنب انتقاد الطلبة بشكل قاس) وجاءت بدرجة مُرتفعة، والفقرة

(٥) والتي تنص على (أشجع الطفل على استخدام الحواس

الخمسة في البيئة الصفية) وجاءت بدرجة مُرتفعة.

بينما حصلت الفقرة (١٠) على أقل درجة في التقديرات، والتي تنص على (أُتجنب استخدام أساليب العقاب في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم) وجاءت بدرجة مُرتفعة، تلتها الفقرة (٢) التي تنص على (أهتم بالجوانب الوجدانية للطلبة) بدرجة مُرتفعة، والفقرة (٧) التي تنص على (أهتم بالتواصل البصري، بتركيز النظر في عيون الطلبة كلما أمكن) وجاءت بدرجة مُرتفعة، والفقرة (١) التي تنص على (أعمل على تقليل سلوكيات الطلبة الراضية من خلال استخدام الطرق إنسانية) بدرجة مُرتفعة.

تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى إن الألفة، والمحبة، والعلاقات اللطيفة تعتبر أحد حاجات هرم ماسلو، التي حددها كنعصر وأمر ضروري لتعلم السلوكيات المرغوبة اجتماعياً، ولذلك فإن الطبيعة البشرية والإنسانية تتجه إلى إظهار المحبة والألفة في العلاقات الاجتماعية بشكل عام، ويبرز ذلك بشكل خاص عند التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذي يتطلب التعامل معهم استخدام استراتيجيات وفنيات خاصة، تقوم في مجملها على تعزيز الثقة، وشعورهم بالأمان، حيث يعزز التعليم الملطف شعور الطلبة بالأمان، والثقة، وهو ما يجعل المعلمون يطبقون فنيات التعليم الملطف، حتى لو لم يعلموا أن ذلك يسمى بالتعليم الملطف، فأولى خطوات التدريس للطلبة ذوي صعوبات التعلم هو تعزيز الشعور بالأمان وبناء الثقة مع المدرسة، وذلك للانفتاح على التعلم، والانخراط في المهام والأنشطة التعليمية.

نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: -

١- هل تختلف المتوسطات الحسابية في تقييم واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، عدد الطلبة)؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم اختبار الفرضيات

الصفريّة المنبثقة عنه:

* الفرضية الصفريّة الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد تم التوصل الى النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (٨).

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت

لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدالة الإحصائية	النتيجة
تنمية مهارات القراءة	بكالوريوس	73	4.246	0.420	83	1.196	0.235	أحصائياً غير ذي دلالة
	دراسات عليا	12	4.397	0.318				
تنمية مهارات الكتابة	بكالوريوس	73	4.072	0.430	83	0.340	0.735	أحصائياً غير ذي دلالة
	دراسات عليا	12	4.118	0.468				
تنمية مهارات الحساب	بكالوريوس	73	4.202	0.424	83	0.433	0.666	أحصائياً غير ذي دلالة
	دراسات عليا	12	4.259	0.408				
الدرجة الكلية للمهارات الأكاديمية	بكالوريوس	73	4.173	0.379	83	0.765	0.447	أحصائياً غير ذي دلالة
	دراسات عليا	12	4.262	0.349				

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٤٤٧) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفريّة.

تعزى هذه النتيجة إلى مستوى التأهيل المهني لمعلمي التربية الخاصة من حملة البكالوريوس والدراسات العليا، والتي تقوم على تحديد احتياجات الأطفال، والعمل على تلبيتها، وتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي، أو اللفظي للأطفال، وإنما إظهار مشاعر المحبة لهم، وتشجيعهم وإشباع رغبتهم، وهو ما تقوم عليه فنيات التعليم الملطف، ولذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لم تبحث أي من دراسات تأثير المؤهل العلمي على تقييم واقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية.

* الفرضية الصفريّة الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٩) الأعداد والمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم

تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية مهارات القراءة	أقل من 5 أعوام	27	4.299	0.362
	من 5-10 أعوام	35	4.292	0.441
	10 أعوام فما فوق	23	4.191	0.418
المجموع				
تنمية مهارات الكتابة	أقل من 5 أعوام	27	4.059	0.409
	من 5-10 أعوام	35	4.119	0.478
	10 أعوام فما فوق	23	4.040	0.403
المجموع				
تنمية مهارات الحساب	أقل من 5 أعوام	27	4.226	0.442
	من 5-10 أعوام	35	4.286	0.423
	10 أعوام فما فوق	23	4.077	0.371
المجموع				
الدرجة الكلية للمهارات الأكاديمية	أقل من 5 أعوام	27	4.195	0.353
	من 5-10 أعوام	35	4.229	0.404
	10 أعوام فما فوق	23	4.107	0.355
المجموع				
		85	4.185	0.374

تشير نتائج الجدول (٩) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر

معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتم التوصل الى النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (١٠)

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع امتلاك المعلمين في غرف المصادر للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم تعزى

لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع التباين	درجات الحرية	متوسط التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تنمية مهارات القراءة	بين المجموعات	0.184	2	0.092	0.546	0.582
	داخل المجموعات	13.858	82	0.169		
	المجموع	14.042	84			
تنمية مهارات الكتابة	بين المجموعات	0.103	2	0.051	0.268	0.765
	داخل المجموعات	15.666	82	0.191		
	المجموع	15.769	84			
تنمية مهارات الحساب	بين المجموعات	0.613	2	0.306	1.772	0.176
	داخل المجموعات	14.178	82	0.173		
	المجموع	14.791	84			
الدرجة الكلية للمهارات الأكاديمية	بين المجموعات	0.210	2	0.105	0.745	0.478
	داخل المجموعات	11.562	82	0.141		
	المجموع	11.772	84			

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملتف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٤٧٨)، أي أن هذه

تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذين يتطلب التعامل معهم شروطاً خاصة من قبل المعلمين، وأن هذه المعايير الخاصة للتعامل مع الطلبة تكون بنفس الطريقة ومتشابهة لدى المعلمين من ذوي سنوات الخبرة العالية، أو القليلة، إضافة إلى ذلك فإن المنهجيات، والأدوات، وطريقة التدريس في غرف المصادر تكون متشابهة في جميع الغرف، وهو ما يؤدي إلى عدم وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة بين المعلمين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية
لواقع التعليم اللطيف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة
صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في
مدارس محافظة الخليل، وبنت لحم تعزى لمتغير عدد الطلبة.

جدول (١١) الأعداد والمتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية

لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم اللطيف في تنمية المهارات
الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف
المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد الطلبة

المجال	عدد الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنمية مهارات القراءة	أقل من 15	6	4.179	0.603
	من 15-30	76	4.294	0.378
	أكثر من 30	3	3.769	0.581
المجموع		85	4.267	0.409
تنمية مهارات الكتابة	أقل من 15	6	3.931	0.627
	من 15-30	76	4.106	0.405
	أكثر من 30	3	3.667	0.629
المجموع		85	4.078	0.433
تنمية مهارات الحساب	أقل من 15	6	4.241	0.602
	من 15-30	76	4.230	0.389
	أكثر من 30	3	3.667	0.588
المجموع		85	4.210	0.420
الوجه الكلية للمهارات الأكاديمية	أقل من 15	6	4.108	0.570
	من 15-30	76	4.211	0.340
	أكثر من 30	3	3.706	0.597
المجموع		85	4.185	0.374

ولتأكيد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم اللطيف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد الطلبة، وقد حصلت الدراسة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (١٢).

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع امتلاك المعلمين في غرف المصادر للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير عدد الطلبة

المجال	مصدر التباين	مجموع التمرجات	درجات الحرية	متوسط التمرجات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
تنمية مهارات القراءة	بين المجموعات	0.843	2	0.421	2.618	0.079
	داخل المجموعات	13.200	82	0.161		
	المجموع	14.042	84			
تنمية مهارات الكتابة	بين المجموعات	0.699	2	0.350	1.902	0.156
	داخل المجموعات	15.070	82	0.184		
	المجموع	15.769	84			
تنمية مهارات الحساب	بين المجموعات	0.920	2	0.460	2.720	0.072
	داخل المجموعات	13.870	82	0.169		
	المجموع	14.791	84			
الوجهة الكلية للمهارات الأكاديمية	بين المجموعات	0.774	2	0.387	2.885	0.062
	داخل المجموعات	10.998	82	0.134		
	المجموع	11.772	84			

يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في غرف المصادر في مدارس محافظتي الخليل وبيت لحم تعزى لمتغير عدد الطلبة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (٠.٠٦٢)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠.٠٥) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

تعزى هذه النتيجة إلى مستوى الدعم لغرف المصادر سواء أكان من قبل مديريات التربية والتعليم، أو المجتمع المحلي، الذي يعمل على تلبية احتياجات المعلمين، وتوفير احتياجات الطلبة داخل غرف المصادر نظراً لقلتها، وهو ما يساعد المعلمين على تطبيق التعليم الملطف بدرجة مقاربة على الرغم من اختلاف أعداد الطلبة داخل هذه الغرف، لم تبحث أي من دراسات تأثير عدد الطلبة على دور التعليم الملطف في تنمية المهارات الأكاديمية.

* التوصيات

- بناء على النتائج السابقة، يوصي الباحثان بـ:
- ١- حث المعلمين على إظهار المحبة والألفة للطلبة والمحافظة على تقديم المكافآت والهدايا التشجيعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، لما أظهرته النتائج من دور كبير في تطوير وتنمية المهارات الأكاديمية لديهم.
 - ٢- الاهتمام بالمحافظة على فنيات التواصل غير اللفظي من خلال التواصل البصري، ونبرة الصوت، لما لذلك من دور في زيادة تحفيز الطلبة وتشجيعهم، وتنمية المهارات الأكاديمية لديهم.
 - ٣- عمل المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على معوقات تطبيق التعليم الملطف من وجهة نظر المعلمين، والاحتياجات اللازمة لتطبيقه من وجهة نظرهم.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

- اعبيد، محمد؛ الحديدي، منى. (٢٠١٨) أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد (٤٥)، المجلد (٤)، ٣٥٤-٣٧٦.
- خصاونة، محمد. (٢٠١٣) صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- خفاجة، مي (٢٠٢٠) فعالية برنامج قائم على فنيات التعليم الحاني لخفض حدة الاضطرابات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي طيف

ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

سليمان، مصطفى؛ عطا، أسامة (٢٠١٨) التدريس اللطيف أسسه واستراتيجيات استخدامه في خفض صعوبات تعلم القراءة، مجلة جامعة جنوب الوادي، العدد (٢)، المجلد (١)، ص ص ١٩-٢٩.

سيد، آمنة؛ حسن، نبيل؛ عبد الغني، سلوى (٢٠٢٣) التعليم اللطيف للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بين الواقع والمأمول، مجلة التربية وثقافة الطفل، العدد (١)، المجلد (٢٨)، ص ص ٢٩٧-٣٠١.

شاهين، سوزان (٢٠٢٠) برنامج قائم على استراتيجيات التعليم اللطيف وتأثيره على تحسين المهارات الاستقلالية لدى أطفال متلازمة داون، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة مطروح، مصر.

عبد البر، عبدالناصر (٢٠٢١) وحدة مقترحة في الرياضيات المعيشية قائمة على التعليم الحاني لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية والعناية بالذات لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (١)، المجلد (٢٤)، ص ص ٨-٨١.

عبد الجواد، ميرفت؛ المصري، أماني (٢٠١٩) فاعلية برنامج تدريبي مبني علي اسلوب التعليم اللطيف في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية القابلات للتعلم بمدارس الخرج، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية،

التوحد، مجلة كلية التربية بينها، العدد (١٢١)، المجلد (٤)، ص ص ١-٤٧.

الدوسري، ناصر (٢٠٢١) أثر برنامج تدريبي مستند إلى مبادئ التعليم اللطيف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (٥٩)، صص ٢٣-٦١.

الديب، محمد؛ خيرى، عبد الوهاب (٢٠٢٠) فاعلية برنامج للتعليم اللطيف في خفض السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعرضين للفشل الأكاديمي، المحلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٠٨)، المجلد (٣٠)، ص ص ٢-٥٠.

سالم، بسمة (٢٠٢٣) فاعلية برنامج قائم على التعليم اللطيف في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٣)، المجلد (٢)، ٢٣٩-٣١٢.

السراجي، أمة (٢٠٢٣) فاعلية برنامج تعليمي مصمم وفق طريقتي مونتيسوري والتعليم اللطيف في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، مجلة ريجان للنشر العلمي، العدد (٣٩)، صص ٣٠٥-٣٤٩.

السليحات، جهاد (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية والأكاديمية في تحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى عينة أردنية من الطلبة

ثانياً- المراجع الأجنبية

Al-Qadri, A; Zhao, W; Li, M; Al-khresheh, M (2021) the prevalence of the academic learning difficulties: An observation tool, Heliyon, No(7), Vol(21), Pp1-12.

Gorham, P. (2023) An investigation to explore how Gentle Teaching can be embedded and sustained in a school culture, Canterbury Christ Church University, UK..

Lynn, S; Lyon, R; Jack, M; Fletcher, A; Fuchs, B. (2019) Learning Disabilities: From Identification to Intervention, The Guilford Press, New York, USA.

National Council for Special Education (2014) Children with Special Educational Needs Information Booklet for Parents

الجامعة الإسلامية، غزة، العدد (٦)، المجلد (٢٧)، ٦٦٣-٦٩٢.

عبيد، محمد. (٢٠١٥) أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المخطط في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

علي، محمد. (٢٠١١) صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فوزي، أجماد؛ شعبان، منال (٢٠٢٢) واقع توظيف معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التعليم المخطط في خفض السلوكيات اللاتكيفية بمدينة جدة، المحلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد (٤٤)، ص ص ٢٩٤-٣٢٦.

القلاف، أفراح؛ النجار، سميرة، السرسى، أسماء (٢٠١٨) فاعلية برنامج للتعليم المخطط في خفض العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة عالم التربية، العدد (٦٤)، المجلد (١)، صص ٤٨-٧٢.

كوافحة، تيسير. (٢٠١١) صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مصلح، محمد (٢٠١٦) فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات التفكير الإيجابي والتعليم المخطط لأهميات الأطفال الذين تعرضوا لخبرات صادمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.